تاج العروس من جواهر القاموس

الطّ َفِيفُ : الشيءُ القَلِيلُ نقله الجوهرِيّ ُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطّ َفِيفُ : الغَيْرُ التّامّ ِ . وطَفّ ُ المَكّ ُوكِ والإِناءِ وكذلك طَفَفُه مُحَرّ َكَةً وطَفافُهُ بالفَتْح ويُكْسَرُ : ما مَلأَ أَصْبارَه نَقَله الجَوْهَرِيّ ُ ولم يَذْكُر الإِناءَ . أَو : هو ما بَقِيَ فِيه بعدَ مَسْحِ رَأْسِه كما في المُحْكَمِ . أَو هو جَمَامُه بالكسرِ والفتحِ . أَو هو مِلْؤُهُ يُقال : هذا طَفّ ُ المِكْيالِ وطَفافُه : إِذا قارِبَ مِلأَه وفي الحَدِيثِ : " كُلّ ُكُمْ بَنُو آدَمَ طَفّ ُ الصّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوه " وهو أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يمتَلِئَ فلا يفْعَل كما في الصّ ِحاح قال ابنُ الأَثِيرِ : معناه كُلّ ُكُم في الانْتِسابِ إِلى أَبٍ واحدٍ بمَنْزِلَةٍ واحدةٍ في النّ َقْصِ والتّ َقاصُرِ عنْ غايَةِ التّ َمامِ وشَبّ َهَهُمْ في نُقْصانِهم بالكَيْلِ الّ َذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلأَ المِكْيالَ ثم أَعْلَمَهُم أَنّ َ التّ َفاضُلَ ليسَ بالنّ َسبِ ولكن بالتّ َقْوَى . أَو طُفافُ الإِناءِ وطُفافَتُه بضَمّ ِهِما : أَعْلاهُ وفي الصّ ِحاحِ : هما ما فَوْقَ المِكْيال . والطّ َفافُ كسَحابٍ وكِتابٍ : سَوادُ اللّ َيْلِ عن أَبي العَمَيْثَلِ الأَعرابِيّ وأَنْشَد : .

" عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طَفافَا .

" صَيْداً وقد عايَنَتِ الأَسْدَافَا .

" فَهْيَ تَضُمّ ُ الرّ ِيشَ والأَكْتافَا وإِناءٌ طَفّانُ : بَلَغَ الكيْلُ طُفافَهُ تَقُولُ منه : أَطْفَفْتُه كما في الصّ ِحاح وهو الذي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ويُساوِيَ أَعْلاهُ . والطّ ُفافَةُ بالضمّ والطّ َفَفَة محركةً : ما فَوْقَ المِكْيالِ الأُوْلَى عن الجوهريّ ِ أَو الأُولى : ما قَصُرَ عن مِلْءِ الإِناء من شَرابٍ وغيرِه نقله ابنُ دُرَيْدٍ . والطّ َفّ ُ : ع قُرْبَ الكُوفَةِ وبه قُتِلَ الإِمامُ الحُسَيْنُ رضِيَ ا ُ عنه سُمّ ِيَ به لأَنّ َه طَرَفُ البَرّ ِ مما يَلِي الفُراتَ وكانت يَوْمَئِذٍ تجرِي قَرِيباً منه . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الطّ َفّ ُ : ما أَشْرَفَ من أَرْضِ العَرَبِ على رِيفِ العِراقِ . وقالَ الأَصْمَعِيّ ُ : إِنما سُمّ ِيَ طَفّاً لأَنّه دَنَا من الرّ ِيفِ قال أَبو دَهْبَلٍ الجُمَجِيّ ُ : .

أَلاَ إِنّ َ قَتْلَى الطّ َفّ ِ من آلِ هاشِمٍ ... أَذَلّ َتْ رِقابَ المُسْلِمِينَ فذَلّ َتِ وقالَ أيضاً : .

تَبِيتُ سَكَارَى من أُمَيّ َةَ نُوّ َماً ... وبالطّ َفّ ِ قَتْلَى ما يَنامُ حَمِيمُها

وقِيلَ : طَفُّ الفُراتِ : ما ارْتَفَع منه من الجانِبِ وقيل : هو الشّاطِئُ منه قاله اللَّيْثُ قال شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ : كأَنَّ أَبارِيقَ المُدامِ علَيْهِمُ إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ كالطَّفْطافِ وهو شاطِئُ البَحْرِ . وَطفَّه برِجْلِه أَو بِيَدِه : إِذا رَفَعَه عن ابنِ دُرَيْدٍ . وطَفَّ الشيءُ منه : إِذا دَنَا ومنه سُمِّي الطَّفّ كما تَقدّم . وطَفَّ النّاقَةَ يَطُفُّها طَفّاً : شَدَّ قَوائِمَها نقله الصّاغانِيُّ . وقولُهم : خُذْ ما طَفَّ لَكَ وأَطَفَّ لكَ واسْتَطَفَّ لك : أَي خُذْ ما ارْتَفَعَ لَكَ وأَمْكَنَ كما في الصِّحاحِ . وزادَ غيرُه : دَنَا مِنْكَ وتَهَيَّأَ وقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدا لِيُؤْخَذَ والمَعْنَيان متَجاوِرانِ ومثلُه : خُذْ ما دَقَّ لك واسْتَدَقَّ : أَي ما تَهَيَّأَ قال الكِسائِيُّ - في باب قَناعَةِ الرَّجُلِ ببعضِ حاجَتِه يَحْكِي عنهم - خُذْ ما طَفَّ لكَ ودَعْ ما اسْتَطَفَّ لَكَ : أَي ارْضَ بما يُمْكِنُكَ منه . وقالَ ابنُ عبّادٍ : الطّافَّةُ : ما بينَ الجِبالِ والقِيعانِ ومن البُسْتانِ : ما حَوالَيْه والجمعُ طَوافٌّ . والطَّفْطَفَة بالفتح ويُكْسَرُ وكذا : الخَوْشُ والصُّقْلُ والسَّوْلاءُ والأَفَقَةُ كُلُّه : الخاصِرَةُ نَقَله أَبو عَمْرٍو ونُقِلَ الكسرُ عن أَبِي زَيْدٍ أَيضاً واقتصر الجوهرِيُّ على الفَتْحِ . أَو هي : أَطْرافُ الجَنْبِ المُتَّصَلَةُ بالأَضْلاعِ . أَو كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرِبٍ طِفْطَفَةٌ نقله الأَزْهَرِيُّ عن بعض العَربِ قال أَبو ذُؤَيْبٍ : .

قَليلٌ لَحْمُهُ إِلاّ بَقَايَا ... طَفاطِفِ لَحْمٍ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ أَو هي : الرَّخْصُ مِنْ مَراقِّ البَطْنِ نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ : وأَنْشَدَ :